

بالفيديو رحلة كل يوم: ام سعد عراقية تبحث عن الكرامة

2018-02-06 عيد الامير رويح

ام سعد سيدة عراقية عمرها 66 عاما تعين نفسها واخواتها من خلال بيع قناني الغاز بعربة خاصة في رحلة يومية اعتادت عليها منذ سنوات في ازقة بغداد المترامية، كرامتها منعته من التسول او السرقة كما قلت في مقطع فيديو خاص لصفحة ارفع صوتك على الفيس بوك، هذا المقطع الذي شهادة اكثر من 212 ألف شخص وشاركه اكثر من 417 مستخدم، اثار الكثير من ردود الافعال الغاضبة التي استنكرت مثل هكذا حالات في بلد يعد من اغنى دول العالم من حيث امتلاكه لثروات، والتي تحولت بسبب ضعف القوانين واستفحال الفساد والمحاصصة السياسية، الى ثروة خاصة تمتع بها بعض الاحزاب والشخصيات المتنفذة، وهو ما ساهم في تفشي البطالة وانتشار الفقر، الذي تفاقم بشكل كبير بعد هبوط اسعار النفط في الاسواق العالمية والتي دفعت الحكومة الى فرض إجراءات التقشف والإصلاحات جديدة، اثرت سلباً على حياة المواطن العراقي.

ولا تتوافر إحصائيات دقيقة عن الفقر في العراق كما نقلت بعض المصادر، وبسبب تداعيات الأزميتين الأمنية والاقتصادية عاودت مؤشرات الفقر إلى الارتفاع لتبلغ اكثر من (22.5%) على المستوى الوطني، وفي عام 2016 أشارت تقديرات نسبة الفقر ارتفاع النسبة في العراق إلى (30%)، وبسبب الأزمة المالية تدنت السيولة المالية إلى (-9%) عام 2015 وارتفع معدل تضخم أسعار المستهلك عام 2017 إلى (2%) مقارنة بعام 2016 الذي بلغ (1.8%).

فتحت هذا المنشور علق Aljabri Firas قائلاً: سيكتب التاريخ بأحرف سوداء تفوح منها رائحة نتنة تزكم الانوف بأنكم قدمتم اسوأ صور الحكم في تاريخ البشرية منذ ان خلق الله الأرض ومن عليها ولكم في الآخرة عذاب النار نهبتم خيراتنا ودمرتم بلدنا ضيعتم مستقبل أطفالنا الموعد القيامة والحكم الله والخصم ٣٨ مليون مواطن عراقي كرهتمونا الحياة وكرهتمونا التجربة الديمقراطية حكومة فاسده وشعب جبان.

اماعيسى الزيدي فقال: كارثة والله العظيم ال... النواب واحدهم مثل ال.. مكرم السامع يكعد 4

سنوات لا يشارك ولا يهش ولا ينش وبتالي ياخذ راتب تقاعد غضبن عليه والله كارثة يا ربي ماكو شريف يقود هل عالم ونلغي ال.. ونجيب رئيس واحد يحكم ونخلص من هل م... العدنة.

لاغيره ماكو لان احد منيه ولا تتحمل والعافية الصحة يعطيها الله: قال جانبه من Ahmeed Ramzy ولا غرغره من الحاكمين البلد لو واحد منهم يشوف أمه بهيج وضع جان قبل فد هوله يقبلون أمثال السياسيين الي بالسلطة لان ربه دينه البوك الله ارحم بالعباد. Nazeeh Hussein يرى ان المشكلة ان الشعب يحتاج الى قائد محنك وسياسي وخبير بإدارة الدولة والعدالة الاجتماعية للتغيير ويكون عراقي دون تدخل اجنبي.

اما Malaak Malaak فقالت: والله انتي اشرف من كل سياسي حرامي يأكل ويشرب مو من تعبته اويلي عليجن يا جبل الصبر اشكال شفتن وغيرجن من النساء مترفها ومنتعمات لكن الاجر ماجورات يا مجاهدات. حساب Moh Moh كتب قائلا: ربي يعينها ويرزقها ويصبرها والله مشهد مؤلم ومحزن هاي لازم بالبيت مكرمة والها راتب من الدولة بس للاسف دولتنا كلها حرامية وفاسدين.

تكون هكذا شريف كل وام امي يا اعظمك ما نقول ونحن فخراا كلنا اننا: قال Ahmad Lkamess امهتنا المؤمنات والخزي العار يا سياسيين يا فراعة العصر. Mohammad Khaled من جانبه قال: حسبنا الله ونعم الوكيل عندما أقرأ أن العراق تعوم على بحر من النفط وان خيراتها لو وزعت ربعا على الشعب العراقي لكان أكبر مدخول هو دخل المواطن العراقي ثم ترى هذا الفقر الأسود في العراق وكيف النساء والأطفال يعملون هنا تعلم أن عصابة تنهب كل خيرات العراق وتقدم 90 بالمئة من خيرات العراق إلى دول اخرى والباقي توزع على المسؤولين.